اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

10 يونيو 2020 21:34 مساء

دبي تستعد لعودة المعارض والفعاليات في النصف الثاني



«دبي: «الخليج

بدأت سلطة مركز دبي التجاري العالمي جهودها لتسريع عودة قطاع الفعاليات، في ظل عودة اقتصاد دبي للانفتاح مرة أخرى، عقب ما شهده من ظروف استثنائية على خلفية جائحة فيروس «كوفيد-19»، حيث يعد القطاع واحداً من القطاعات الرئيسية التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد في دبي.

وعقدت سلطة مركز دبي التجاري العالمي اجتماعاً عن بُعد مع عدد من كبار منظمي الفعاليات العالميين، لإعداد خريطة طريق لتخطي الظروف الطارئة لجائحة فيروس «كوفيد- 19» لاستئناف عودة نشاط الفعاليات واستضافة أجندة فعاليات تجارية متكاملة.

وركّز الاجتماع على التدابير التي يجب اتّخاذها، لضمان صحة وسلامة جميع الزوّار كأولوية قصوى وتطبيق معايير تنظيمية جديدة في جميع الفعاليات القادمة، بما يتوافق مع المبادئ التوجيهية الصادرة عن حكومة دبي.

ترأس الاجتماع هلال سعيد المري، مدير عام سلطة مركز دبي التجاري العالمي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، بحضور: تريكسي لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة المعارض الفعاليات وماهر جلفار، نائب الرئيس

التنفيذي لإدارة قاعات المعارض والمؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي.
وأكد روّاد صناعة الفعاليات خلال الاجتماع أهمية هذا القطاع بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي لدبي، وناقشوا المبادرات الإستراتيجية لتسريع استئناف الحالة الطبيعية لأجندة الفعاليات التجارية ومعارض المستهلكين والمؤتمرات الدولية الكبرى.
وسلّط الاجتماع الضوء على الدور المحوري لمركز دبي التجاري العالمي، كمنصّة لتعزيز الثقة في الأعمال التجارية للمشاركين من القطاع لا سيما مع بدء عودة قطاع السفر العالمي للعمل من جديد.

ريادة نماذج جديدة

وقال هلال سعيد المري: «بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإعلان سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، لإعادة فتح نشاط قطاع الأعمال التجارية، فإننا نستعد لاستئناف عمل قطاع الفعاليات قريباً في مركز دبي التجاري العالمي في النصف الثاني من العام الحالي».
وأشار المري إلى أن قطاع الفعاليات يُعدّ محوراً رئيسياً في اقتصاد دبي، ولذلك فنحن نعمل بقوة بهدف إعادة تسريع عودة الوتيرة الطبيعية للفعاليات التجارية، واضعين على رأس أولوياتنا سلامة زوّارنا وضمان تحقيق كل مشارك محلي أو دولي تجربة شاملة وآمنة، وعلى هذا النحو فإن مركز دبي التجاري العالمي يلتزم بتطوير وتنفيذ جميع البروتوكولات واعتماد أفضل المعايير الدولية للصحة والسلامة في كل فعالية يتم استضافتها في المركز بما يتوافق مع الخطوط الإرشادية الصارمة الصادرة عن حكومة دبي.
وأضاف المري، «من المتوقع أن يستمر الاقتصاد العالمي في التكيّف مع التحدّي غير المسبوق لجائحة «كوفيد- 19» في المستقبل القريب، ولا شك أن كل صناعة ستشهد تطوّراً للتأقلم مع هذا الواقع المتغيّر، بما في ذلك قطاع الفعاليات، ونحن نعتبر ذلك فرصة كبيرة لا سيّما إن مركز دبي التجاري العالمي مدعوم بالالتزام المستمر من شركائنا في هذه الصناعة على أتم الاستعداد لريادة نماذج جديدة من الابتكار لخلق القيمة لقطاع الفعاليات العالمي. ويسعدني أن أرى هذا التأييد المشترك من قبل زملائي في قطاع الفعاليات في دبي المشاركين في هذا الاجتماع ودعمهم وثقتهم الجماعية في قدرة دبي على تمكين عودة صناعة الفعاليات بكل قوة».

تبادل الأفكار والرؤى

وأكد د. عبد السلام المدني، رئيس مجلس إدارة «إندكس القابضة» الأهمية الكبيرة للاجتماع بالعاملين بصناعة الفعاليات والمعارض، إذ أتاح لنا الفرصة لتبادل الأفكار والرؤى التي سوف تمكّن من عودة الأعمال بما يتوافق مع إجراءات الأمن والسلامة التي حددتها الحكومة، وقد بدأنا بالفعل في العودة إلى أنشطتنا الطبيعية داخل الدولة وخارجها، ونحن على استعداد تام لإطلاق خطتنا الاستراتيجية المفعمة بالتفاؤل والثقة.
وقال سيمون ميلور، المدير العام لشركة «ميسي فرانكفورت الشرق الأوسط»: بينما ننظر إلى التحديات المقبلة، فإننا نشيد بالجهود الكبيرة لجمع أهم شركات تنظيم الفعاليات في المنطقة، بهدف تكوين مجموعة عمل لتحسين إجراءات الصحة والسلامة في مركز المعارض، ووضع الخطط التشغيلية اللازمة للبدء في إقامة الفعاليات من جديد في وقت لاحق من هذا العام.
وأوضح جيف ديكنسون، الرئيس التنفيذي لشركة «دي أم جي» أن استئناف إقامة الفعاليات التجارية سوف يكون عنصراً رئيسياً للتعافي الاقتصادي ولقد ظلّت دبي لأكثر من ثلاثين عاماً المدينة الرائدة في استضافة الفعاليات في هذه

المنطقة، وصعدت بسرعة كبيرة لتصبح مركزاً عالمياً يوفّر مرافق عالمية المستوى لإقامة الفعاليات.
بدوره قال بيتر هول، رئيس شركة «إنفورما ماركتس» في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا: «نتعاون بشكل وثيق مع مركز دبي التجاري العالمي لوضع اللمسات النهائية على عمليات التشغيل القياسية لإقامة فعاليات آمنة».

الثقة بالأعمال التجارية

وقال فاسيل زيجالو، المدير العام لشركة «رید للمعارض- الشرق الأوسط»: نتطلع إلى مواصلة شراكتنا طويلة الأمد مع مركز دبي التجاري العالمي والعمل على ما سيأتي في وقت لاحق من هذا العام.
وقال داوود الشيزاوى، رئيس مجموعة «الاستراتيجى لتنظيم المعارض والمؤتمرات»: قدم الاجتماع فرصة ذات قيمة مضافة للعمل معاً من أجل غرس الثقة بالأعمال التجارية في كافة مجالات صناعة الفعاليات مع تقديم المزيد من فرص النمو التي تتماشى مع إرشادات الصحة والسلامة الحكومية، وفي ظل القيادة الرشيدة لدبي فنحن متفائلون بعودة صناعة الفعاليات بشكل أقوى في مختلف قطاعاتها وذلك بعد التطبيق الاستراتيجي للتكنولوجيا وحلول الصناعة المبتكرة التي من شأنها دفع عجلة نمو الأعمال والإستثمار.
وقال ديفيد بيجولي، المدير العام لشركة «ميدل إيست تيرابين»: إن صحة وسلامة موظفينا وعملائنا وشركائنا هي أولويتنا القصوى وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم استئناف الحياة الاقتصادية وعودة المعارض التجارية، تلتزم شركة «تيرابين» بضمان أعلى معايير الصحة والسلامة وبتطبيق كافة البروتوكولات والتدابير المتعلقة بها. أسعدتنا المشاركة الأسبوع الماضي في أول اجتماع عن بعد مع نظرائنا وشركائنا في مركز دبي التجاري العالمي، لضمان التزام كافة الجهات المعنية بالمعايير المشتركة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©